

بيان صحفي



بيروت: 2014-05-05

رئيس الأميركية يطلع ممثلي أسرة الجامعة على اقتراح الموازنة النهائي

عقد رئيس الجامعة الأميركية في بيروت بيتر دورمان اجتماعاً اليوم في كولدج هول مع أعضاء لجنة الطلاب والأساتذة، ولجنة زيادة الأقساط التابعة لها، ومجلس العمداء في الجامعة، وممثلي لجنة التسيير في مجلس الشيوخ في الجامعة، ولجنة مجلس الشيوخ حول شؤون الأساتذة. وخلال الاجتماع، عرض الرئيس دورمان للنتائج البارزة التي تم التوصل إليها بعد أسابيع من العمل والتعاون بهدف وضع موازنة تلبي احتياجات أسر الطلاب في الجامعة الأميركية في بيروت، إنما تؤمن في الوقت نفسه الموارد المناسبة لتحقيق الأولويات الأكاديمية والتشغيلية. يُشار في هذا السياق إلى أنه سيتم إصدار ملخص تنفيذي عن الموازنة بعد إقرارها من قبل مجلس الأمناء في 30 أيار الجاري.

وقد تطرق الرئيس دورمان، في عرضه أمام ممثلي أسرة الجامعة، إلى ما وصفها بـ"البنود التي تتوج مقترح الموازنة المنقّح"، وتشمل:

- اقتراح زيادة الأقساط الجامعية بنسبة ثلاثة في المئة للطلاب الحاليين، وخمسة في المئة للطلاب الجدد.
- تجميد رسوم الإقامة في المساكن الجامعية واستخدام الوسائل التكنولوجية.
- رفع مستوى التمويل لزيادات الرتب لدى الأساتذة.
- عدم ممارسة أي تأثير مناوئ على الوظائف الأكاديمية والبحثية في الجامعة.

وقد لفت الرئيس دورمان إلى أن أسرة الجامعة اقترحت على الإدارة حلاً عادلاً للتكاليف، مشيراً إلى أن كل التوصيات قد أُخذت في الاعتبار وتم تطبيق عدد كبير منها. وتحدّث الرئيس عن المستوى الاستثنائي من الاهتمام الذي أبدته أسرة الجامعة بألية الموازنة لهذا العام ومشاركتها فيها.

ومما قاله في هذا الإطار "أعرب حقاً عن تقديري واحترامي لعدد كبير من الأشخاص بينكم الذين طرحوا علامات استفهام حول المسار المعقّد جداً لوضع الموازنة في جامعتنا، وقدموا اعتراضات وأجروا تقييماً نقدياً لها. لقد تشاركنا، جماعياً وفردياً، آراءنا وملاحظاتنا ووجهات نظرنا حول مقومات الإدارة المالية الفاعلة. وقد شهدنا كمّاً هائلاً من الحوار والنقاش حول هذه المسألة. في مختلف الحالات، كشفت هذه التفاعلات عن شغف مشترك تجاه الجامعة الأميركية في بيروت والتزام صادق حيالها".

وقد سلّط الرئيس الضوء على نقاط عدّة تتعلّق بالخطوات المزمع اتخاذها بعد إقرار الموازنة من قبل مجلس الأمناء. وقال في هذا الصدد "في إطار التزامنا باعتماد آلية أكثر انفتاحاً وشفافية لوضع الموازنة، سنصدر سلسلة من الوثائق التي تشرح كيفية تخصيص النفقات بوضوح أكبر، لاسيما النفقات الممولة من الأقساط"، مضيفاً "في هذا السياق، سنصدر - بعد إجراء دراسة متأنية - وثيقة تتضمّن توقعاً لمدة ثلاث سنوات سوف نتشاركها مع أسر الطلاب الجدد كي يتمكنوا من احتساب النفقات التي ستترتب عليهم جراء تسديد الأقساط خلال المرحلة الدراسية لنيل الإجازة الجامعية".

وتابع الرئيس دورمان أن الجامعة ستعلن، في الأشهر المقبلة، عن وسائل ملموسة لإشراك الأطراف المعنية بفاعلية أكبر في تحديد الفرص المتاحة لتوليد عائدات وتحقيق الفعالية في الإنفاق، ومن أجل ضمان الاستدامة المؤسسية في المدى الطويل.

وأضاف في معرض إشارته إلى أن موازنة 2014-2015 تتضمّن عدداً كبيراً من البنود الاستثنائية: "زيادة الأقساط بنسبة ثلاثة في المئة هي المرة واحدة فقط. الخفوضات التي أجريت في النفقات الإدارية من أجل أن تقتصر الزيادة على هذه النسبة، لا يمكن الإبقاء عليها إلى أجل غير مسمّى، إذا أردنا أن تعزز الجامعة مكانتها التي تجعل منها مؤسسة التعليم الأولى في الشرق الأوسط، أو تحافظ عليها ببساطة. وتطرق إلى التزام الجامعة بتأمين أموال إضافية للمنح الدراسية والمساعدات المالية للطلاب المستحقين، قائلاً "زيادة موازنتنا للمساعدات المالية عن طريق استقطاب المتبرعين الخيّرين أولوية بالنسبة إلى مؤسستنا، وسوف نتابعها بزخم كبير. ندرك أنه من واجبنا العمل من أجل تأمين الأموال المناسبة لدعم الطلاب اللامعين والمندفعين الذين يلبّون المعايير الصارمة التي تطبّقها الجامعة في هذا المجال".

في الختام، تناول الرئيس المسائل المتعلقة بالعلاقة بين الحرم الأكاديمي للجامعة والمركز الطبي التابع للجامعة الأميركية في بيروت.

وقال في هذا الإطار "يبقى المركز الطبي للجامعة الأميركية في بيروت مكوثاً أساسياً في أسرتنا الجامعية وجزءاً من هويتنا في مختلف أنحاء المنطقة. يرتدي نمو المركز وتوسع إمكاناته في مجالي البحوث والابتكار الطبي أهمية بالغة لنجاح مؤسستنا وحسن سير عملها. فيما سنواصل الاستثمار في الرؤية الخاصة بالمركز الطبي، لا بد من التأكيد مجدداً على أن هذه الاستثمارات لا تُقْتَطَع من عائدات الأقساط الجامعية".

أخيراً، أثنى الرئيس على الطلاب والأساتذة لمشاركتهم في تأمين سلامة الوضع المادي للجامعة، قائلاً "وصولنا إلى هذه المرحلة معاً - كأسرة جامعية واحدة - هو مدعاة للاعتزاز والرضى. لقد خفّضنا إلى النصف العبء المتوقع على أسر الطلاب في الجامعة الأميركية في بيروت، وحافظنا على جهوزيتنا للمضي قدماً في تطبيق الأولويات الأكاديمية الأساسية".

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8500 طالب وطالبة. تقدم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Director of News and Information, ma110@aub.edu.lb, 01-75 96 85

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon